

عمارة القصب في جنوبي العراق أسلوب حياة وطراز عمارة عمره سبعة آلاف عام

(٢-٢)



وبعد أن يتم التحضير للبيت المزمع إنشاؤه، على الجزيرة يشرع الجميع بعملية حزم القصب باقطار تتفاوت بحسب وسع الدار وأهميته ولكن عادة

ما يكون قطرها بين ١٥ و ٢٠ سم ويصل حتى إلى ٣٠ سم في حالة (المضاف) الواسعة وهذه الحزم تشكل الهيكل البنائي للدار حيث تحزم بعد ذلك بقوة، وبعمونة اربطة مصنوعة من قصب مشطر ملوي مثل الحبال يدعى (بنود). وتكون هيئة تلك الأساطين سميكة في قاعدتها وأقل سمكا وصلابة واكثر لدانة في طرفها العلوي ليها. وعند اكتمال العدد المطلوب الذي يكون عادة مكرر العدد ٥ و ٧ وذلك بحسب السعة وتبعاً لما يرد من أعمدة البيت التي تحدد سعة الدار. وتغرس الأساطين في صفين محوريين متقابلين ومتناظرين. ويمتلأ البعد فيما بينها عرض البيت المزمع إنشاؤه ومجموع الأبعاد فيما بينها يشكل طول البيت. ويمتد توجيه البيت عادة من الشرق إلى الغرب ليتسنى لهم الاستفادة من الريح الغربي والشمالي الغربي البارد، ناهيك عن ولوج الشمس إلى أعماقه.

يرفع كل عمود وتغرز قاعدته السميكة في الحفرة المخصصة وتملا الحفرة بالتراب وتدك دكا فويما متقنا بأعمدة من خشب لضمان عدم ميل العمود، ويكون وضعه مائلا عادة إلى



دعلي ثويني / استوكهولم
باحث ومعمار عراقي

من مجموع عدد من الجزر يتألف التجمع القروي الذي يصل أحيانا عشرات أو حتى مئات كما في منطقة الصحين ومنطقة (الجبايش) في الناصرية. وأن القرية من هذه تدعى (سلف) ومجموعها (سلاف) وتكاد تختفي هذه الجزر عند النظر إليها من الجو وربما كان هذا أحد مبررات النظر إلى الأمر معرفة دقيقة بمسالك الماء

الحصورة بين تجمعات القصب والبردي الذي يرتفع إلى عدة أمتار، ويمتد الرويا. ويمكن أن يكون هذا أول أسباب اختيار تلك البيئة للحماية من الأعداء، وتذكر حوادث التاريخ الكثير من الشخصيات التي لا ذلت بتلك البيوت فرارا.

الوراء لأسباب ميكانيكية، حيث يتم ثنيها باتجاه الداخل وذلك لتسبيق تحميله جهدا معاكسا. وتربط رؤوسها مع بعضها مكونة أقواسا هيكلية تحضر لشكل القبو النهائي الذي تظهر به. وهذا المبدأ الإنشائي (المفصليّة articulation) لربط حنايا الأعمدة من الوسط، استعملت في الأزمنة المتأخرة لتنفيذ البنائات لاسيما في الهياكل المعدنية كما في (رواق المكنائين) (Galerie de machin) الباريسي.

وتجهز خلال هذا الوقت حزم القصب التي توصل أفقيا بين الأعمدة (الطهر) وطولها عادة بمقدار طول البيت فتكون روابط للهيكل تمنعه من الحركة أفقيا. ويتم ربطها بالأعمدة على مسافة لا تزيد على النصف متر بينها. والمهم أن تكون الحنايا متجانسة بارتفاع واحد عن سطح البيت، وأن يكون اسمها واكثرها بأسا هو الذي يقع في منتصف تقويس الحنايات بحيث يكون متقاطعا مع كافة الأعمدة لأن العزوم في هذا المكان تكاد تكون على أشدها.

ثم تبدأ مرحلة التغليف أو (أعمال الإنهاء أو التشطيب) حيث يصنع الجدران لسد فتحتي البيت الجانبيتين ويطلق عليها اسم (الكواسر) ويكون الباب في الفتحة الجنوبية من الصريفة حيث الشمس الساطعة ساعات الصباح، وقد يعمل على جانبي الباب مشبك من القصب بشكل معيّنات تدعى

الثالث تعد الأبرز على الإطلاق بين جميع هذه الجوائز، فالحصل على هذه الجائزة شبيه بالحصول على جائزة (الوسكار) في السينما.

جائزة (نوما) يقدمها المركز الآسيوي للثقافة في طوكيو، وهو مركز يتعاون مع منظمة اليونسكو في ميدان ثقافة قارة آسيا ودول الباسيفيك وامتد نشاطه مؤخرا ليشمل بعض أجزاء أفريقيا.

تأسست هذه الجائزة عام ١٩٧٨ تكريما لأول رئيس للمنظمة وهو (شويش نوما) وخلال هذه المدة الطويلة لم يتسقط أي رسام عراقي أن يحصل على هذه الجائزة لعدم انتساب العراق إلى عضوية هذه المنظمة شبه الرسمية بالرغم من الدعوات الكثيرة التي وجهت إلى دار ثقافة الأطفال ووزارة الثقافة في العهد الماضي.

لكن الفنانة المشابة انطلاق محمد علي استطاعت ووجود فردية ان توصل اعمالها إلى هذه المسابقة وتحصل على جوائزها التقديرية في خمس دورات خلال الأعوام (١٩٩٤) و (١٩٩٦) و (١٩٩٨) وعام ٢٠٠٠.

وقد طبعت اعمالها الفائزة في هذه المسابقة وحظيت باعجاب وتقدير النقاد في جميع انحاء العالم. انطلاق محمد علي فنانة من طراز فريد اكتشفها اطفالنا على صفحات مجلة (مجليتي) و (الزمار) واحبوها رسوما قبل ان نكتشفها نحن الكبار، وتشكل لنا اعمالها صدمة مذهلة، فهذه الفنانة المتهجدة تشبه النحلة في رشاقتها ورفقتها واجتهادها، واستطاعت على مدى أكثر من ربع قرن ان تترك لها أثرا بارزا في ميدان ثقافة الأطفال، فقد رسمت وصممت أكثر من ٢٥ كتابا للأطفال

والفتيان في العراق والوطن العربي وشاركت في رسم وتصميم أكثر من ١٦ كتابا للكبار، كما شاركت في رسم وتصميم الكثير من المجلات والصحف العراقية والعربية، إضافة إلى مشاركتها في أكثر من ٤٠ معرضا وبيئالا داخل العراق وخارجه، وقد تنوعت مشاركتها في هذه المعارض بين اللوحة والكاريكاتور ورسوم الأطفال.

فحصدت خلال مسيرتها هذه سبع جوائز عربية وعالمية، وهي بالإضافة إلى ذلك كتبت الكثير من القصص التي قامت برسمها، وساهمت في رسم وإخراج أفلام الرسوم المتحركة. تستمد انطلاق محمد علي

(مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

ويمكن التفتن في تركيب(الصرانف) مع بعضها بحيث يشكل البيت شكل الحرف اللاتيني 'آ' أو 'في' حالة تخصيص الحجرات للضيوف وللعائلة. ويمكن إقامة جزيرة مجاورة للأبناء لدى تكويهم، وعند رغبتهم في الاستقلال. وأثاث المنزل عادة تتكون من دواب خشبي بسيط (المحمل) وتوضع فوقه أفرشة النام خلال وقت النهار مكدة فوق بعضها لتبقى نظيفة وتدعى هذه النضيدة (الحواس) وترأها مصدر فخر لأهل الدار. ويوجد أحيانا صندوق من الخشب المرصع يطلق عليه

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

ويمكن التفتن في تركيب(الصرانف) مع بعضها بحيث يشكل البيت شكل الحرف اللاتيني 'آ' أو 'في' حالة تخصيص الحجرات للضيوف وللعائلة. ويمكن إقامة جزيرة مجاورة للأبناء لدى تكويهم، وعند رغبتهم في الاستقلال. وأثاث المنزل عادة تتكون من دواب خشبي بسيط (المحمل) وتوضع فوقه أفرشة النام خلال وقت النهار مكدة فوق بعضها لتبقى نظيفة وتدعى هذه النضيدة (الحواس) وترأها مصدر فخر لأهل الدار. ويوجد أحيانا صندوق من الخشب المرصع يطلق عليه

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

ويمكن التفتن في تركيب(الصرانف) مع بعضها بحيث يشكل البيت شكل الحرف اللاتيني 'آ' أو 'في' حالة تخصيص الحجرات للضيوف وللعائلة. ويمكن إقامة جزيرة مجاورة للأبناء لدى تكويهم، وعند رغبتهم في الاستقلال. وأثاث المنزل عادة تتكون من دواب خشبي بسيط (المحمل) وتوضع فوقه أفرشة النام خلال وقت النهار مكدة فوق بعضها لتبقى نظيفة وتدعى هذه النضيدة (الحواس) وترأها مصدر فخر لأهل الدار. ويوجد أحيانا صندوق من الخشب المرصع يطلق عليه

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

ويمكن التفتن في تركيب(الصرانف) مع بعضها بحيث يشكل البيت شكل الحرف اللاتيني 'آ' أو 'في' حالة تخصيص الحجرات للضيوف وللعائلة. ويمكن إقامة جزيرة مجاورة للأبناء لدى تكويهم، وعند رغبتهم في الاستقلال. وأثاث المنزل عادة تتكون من دواب خشبي بسيط (المحمل) وتوضع فوقه أفرشة النام خلال وقت النهار مكدة فوق بعضها لتبقى نظيفة وتدعى هذه النضيدة (الحواس) وترأها مصدر فخر لأهل الدار. ويوجد أحيانا صندوق من الخشب المرصع يطلق عليه

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

ويمكن التفتن في تركيب(الصرانف) مع بعضها بحيث يشكل البيت شكل الحرف اللاتيني 'آ' أو 'في' حالة تخصيص الحجرات للضيوف وللعائلة. ويمكن إقامة جزيرة مجاورة للأبناء لدى تكويهم، وعند رغبتهم في الاستقلال. وأثاث المنزل عادة تتكون من دواب خشبي بسيط (المحمل) وتوضع فوقه أفرشة النام خلال وقت النهار مكدة فوق بعضها لتبقى نظيفة وتدعى هذه النضيدة (الحواس) وترأها مصدر فخر لأهل الدار. ويوجد أحيانا صندوق من الخشب المرصع يطلق عليه

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

م (مشيج) وتوحي كأنها (مشربية)، ثم يكسى هيكل الدار كله بالحصران (البواري)، فتلقى أولا الحصر الجديدة فوق الهيكل بوجوها الماعمة إلى الجهة السفلى، وتلقى فوقها طبقة تالية من الحصر القديمة المستخدمة سابقا والتي تشبعت بالرطوبة، ثم تكسى فوقها طبقة ثالثة من الحصر الجديدة وتثبت كلها بال (هطر) الخارجية للصريفة، وتدفع أطراف الحصر السفلية الملامسة للأرض بالتراب لمنع دخول الهواء والمطر إلى داخلها. ثم يتم دفن أرضية البيت بالتراب الناعم النظيف، وتدك جيدا وتسيج بالطين أحيانا وتفرش بالحصر كذلك ثم تفرش بالبسط والسجاد وترمي فوقها الوسائد والمخدات للاتقاء عليها.

استمر الحال على ما هو عليه معادنا التفاتت بعض المهتمين الأجانب. وحدث أن هاجر الكثير منهم إلى المدن المتاخمة لأقلامهم خلال السبعين عاما الأخيرة، وتوج ذلك برحلات جماعية خلال عقد الخمسينات هربا من جور الإقطاع. بالرغم من أن نفوسهم أخذت بالتناقص بسبب الكوارث والأوبئة التي تآكل الحرث والنسل. وتوج ذلك بأنخراط أبنائهم في الخدمة العسكرية، وهو أول خروج لهم من أماكنهم إلى العالم الواسع. ثم جاء مسك الختام حينما جفت سلطة البعث الجاهلة. الأهورا وسمم صدام ما تبقى من مائتها. وتفكك بالناس أمراض الملايا والبهازيا ولذلك فإن معدل أعمارهم منخفض وليس لديهم أي وعي صحي. واليوم وبعد إعادة الروح إليها بعد أن عاد العراق إلى أهله، نأمل أن تهتم الدولة بمصير الناس هنا، وتحاول أن تمد يد العون لهم في المكوث وتطوير ملكات وأساليب الحياة بما يحفظ بقاء تلك الثقافة التي مازالت ترتع في مكانها منذ أكثر من سبعة آلاف عام. ونأمل أن تكون (عمارة الصرائف) أسلوبا يستوحي منه المعماري العراقي، ناهيك عن إرساء أسس بنية تحتية سياحية تعتمد هذا الأسلوب البنائي وتكرسه وتطوره، مما سوف ينشط الحركة الاقتصادية في هذا الإقليم الباهي.

هنا على درجة من الصر في تحمل الصعاب. اما من الناحية الخلقية فهم رشيقو القوام، اكتافهم عريضة، وسيقانهم طويلة وضعيفة، وهم أقوياء البنية. وبسبب تلك الألفة فان محياهم متفائل دائما والإبتسامة تعلوها على العموم رغم مصاعب الحياة. ويقول في ذلك الأنكليزي جافين يونغ (لو كانت الإبتسامة دليل سعادة الإنسان فإني أجزم أن هؤلاء الناس هم أسعد من في الأرض)، ومن أخلاقهم عالية، وقد اُتنب وأسهب في ذكر ذلك (ولفريد ثيسغر).

لقد نالوا إعجاب كل من زارهم من الأجانب، ممن حفز في إعادة إكتشافهم من قبل مواطنيهم. وقد ذكرهم الكثيرون من الرحالة بإسهاب وإعجاب. ومنهم النرويجي (ثور هيردال) الذي اُشاد بحضارتهم، ووصفها بأنها ضرب من الحضارة الذي يسير متوازيا مع متطلبات الحياة، ليضمن ديمومتها، وعدم شيخوختها وسقوطها، كما هو الحال مع كل الحضارات التي أنشأها الإنسان، والتي دبت إليها الشيخوخة، بعد رحلة النشوء والإرتقاء.

لقد نسي التاريخ وجودهم، لاسيما خلال العقب التركية، ولم نجد في المدونات السلطانية، أي إشارة إليهم من بعيد أو قريب. وفي الأزمنة الحديثة

طاققتها على المواصلة في هذا الميدان الصعب ميدان الرسم للأطفال، من رغبة شخصية في الاستمتاع بالطفولة والتعلق بأجوانها والاخلاص لرسالتها التربوية التي تحرص ان تقدمها للأطفال بشفاافية خلابة مصحوبة بخيال خلاق.

تتمتاز هذه الفنانة بقدرة فائقة على الزخرفة والتلوين واستعمالها للالوان باقتصاد مدروس وقد زاد في نجاحها معرفتها التامة بالشروط الطباعية واستعمالها المواد المناسبة لكل عمل.

انها باختصار رسامة من طراز نادر سحرت الأطفال بفننا الجميل وصدمتنا نحن الكبار فاستحقت واحدة من اهم جوائز مسابقات رسوم الأطفال في العالم. والجدير بالذكر ان مشغل الفنانة انطلاق محمد علي الخاص الكائن في شارع الرشيد في قلب العاصمة بغداد، قد تعرض للحرق والنهب بمباركة من الدبابات الامريكية الغازية.

وقد سبق لهذه الفنانة ان استقالت من عملها في دار ثقافة الأطفال احتجاجا على الفساد الاداري وانحراف هذه المؤسسة عن رسالتها التربوية وحين ارادت العودة من جديد الى عملها بعد زوال النظام الدكتاتوري وجدت الابواب امامها مغلقة وواجهت (دكتاتورية) الثقافة الجديدة التي عاملتها بكل برود واهمال، ورفضت عودتها وقدمت لها اعدارا وحججا واهية، فعادت الفنانة انطلاق محمد علي من جديد لتواصل مشوارها بجهود شخصية بعيدا عن احباطات المؤسسة الرسمية وعوائقها.

يقام في مدينة البندقية أول معرض كبير يتناول رحلات الرسام الإنكليزي تيرنر إلى المدينة الإيطالية بالتعاون بين متاحف المدينة في البندقية، وتيت غاليري في لندن. ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان (تيرنر والبندقية) من الرابع من أيلول، وحتى الثالث والعشرين من يناير ٢٠٠٥.

ويشهد أكثر من مئة وعشرين عملا تعبر عن العلاقة المثينة التي تربط الفنان بمدينة البندقية، وهي تتوزع بين لوحات، ورسوم مائية، واليومه القيم الذي يحمل اسم (تصاميم من البندقية).

ولد جوزيف ويليام تيرنر في

يقام في مدينة البندقية أول معرض كبير يتناول رحلات الرسام الإنكليزي تيرنر إلى المدينة الإيطالية بالتعاون بين متاحف المدينة في البندقية، وتيت غاليري في لندن. ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان (تيرنر والبندقية) من الرابع من أيلول، وحتى الثالث والعشرين من يناير ٢٠٠٥.

ويشهد أكثر من مئة وعشرين عملا تعبر عن العلاقة المثينة التي تربط الفنان بمدينة البندقية، وهي تتوزع بين لوحات، ورسوم مائية، واليومه القيم الذي يحمل اسم (تصاميم من البندقية).

ولد جوزيف ويليام تيرنر في



رسامة الاطفال (انطلاق محمد علي) نحلة عراقية تحصد جوائز (نوما) في اليابان

الثالث تعد الأبرز على الإطلاق بين جميع هذه الجوائز، فالحصل على هذه الجائزة شبيه بالحصول على جائزة (الوسكار) في السينما.

جائزة (نوما) يقدمها المركز الآسيوي للثقافة في طوكيو، وهو مركز يتعاون مع منظمة اليونسكو في ميدان ثقافة قارة آسيا ودول الباسيفيك وامتد نشاطه مؤخرا ليشمل بعض أجزاء أفريقيا.

تأسست هذه الجائزة عام ١٩٧٨ تكريما لأول رئيس للمنظمة وهو (شويش نوما) وخلال هذه المدة الطويلة لم يتسقط أي رسام عراقي أن يحصل على هذه الجائزة لعدم انتساب العراق إلى عضوية هذه المنظمة شبه الرسمية بالرغم من الدعوات الكثيرة التي وجهت إلى دار ثقافة الأطفال ووزارة الثقافة في العهد الماضي.

لكن الفنانة المشابة انطلاق محمد علي استطاعت ووجود فردية ان توصل اعمالها إلى هذه المسابقة وتحصل على جوائزها التقديرية في خمس دورات خلال الأعوام (١٩٩٤) و (١٩٩٦) و (١٩٩٨) وعام ٢٠٠٠.

وقد طبعت اعمالها الفائزة في هذه المسابقة وحظيت باعجاب وتقدير النقاد في جميع انحاء العالم. انطلاق محمد علي فنانة من طراز فريد اكتشفها اطفالنا على صفحات مجلة (مجليتي) و (الزمار) واحبوها رسوما قبل ان نكتشفها نحن الكبار، وتشكل لنا اعمالها صدمة مذهلة، فهذه الفنانة المتهجدة تشبه النحلة في رشاقتها ورفقتها واجتهادها، واستطاعت على مدى أكثر من ربع قرن ان تترك لها أثرا بارزا في ميدان ثقافة الأطفال، فقد رسمت وصممت أكثر من ٢٥ كتابا للأطفال

والفتيان في العراق والوطن العربي وشاركت في رسم وتصميم أكثر من ١٦ كتابا للكبار، كما شاركت في رسم وتصميم الكثير من المجلات والصحف العراقية والعربية، إضافة إلى مشاركتها في أكثر من ٤٠ معرضا وبيئالا داخل العراق وخارجه، وقد تنوعت مشاركتها في هذه المعارض بين اللوحة والكاريكاتور ورسوم الأطفال.

فحصدت خلال مسيرتها هذه سبع جوائز عربية وعالمية، وهي بالإضافة إلى ذلك كتبت الكثير من القصص التي قامت برسمها، وساهمت في رسم وإخراج أفلام الرسوم المتحركة. تستمد انطلاق محمد علي

يقام في مدينة البندقية أول معرض كبير يتناول رحلات الرسام الإنكليزي تيرنر إلى المدينة الإيطالية بالتعاون بين متاحف المدينة في البندقية، وتيت غاليري في لندن. ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان (تيرنر والبندقية) من الرابع من أيلول، وحتى الثالث والعشرين من يناير ٢٠٠٥.

ويشهد أكثر من مئة وعشرين عملا تعبر عن العلاقة المثينة التي تربط الفنان بمدينة البندقية، وهي تتوزع بين لوحات، ورسوم مائية، واليومه القيم الذي يحمل اسم (تصاميم من البندقية).

ولد جوزيف ويليام تيرنر في

تصاميم من البندقية) معرض للرسام الإنكليزي (تيرنر)

يقام في مدينة البندقية أول معرض كبير يتناول رحلات الرسام الإنكليزي تيرنر إلى المدينة الإيطالية بالتعاون بين متاحف المدينة في البندقية، وتيت غاليري في لندن. ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان (تيرنر والبندقية) من الرابع من أيلول، وحتى الثالث والعشرين من يناير ٢٠٠٥.

ويشهد أكثر من مئة وعشرين عملا تعبر عن العلاقة المثينة التي تربط الفنان بمدينة البندقية، وهي تتوزع بين لوحات، ورسوم مائية، واليومه القيم الذي يحمل اسم (تصاميم من البندقية).

ولد جوزيف ويليام تيرنر في

يقام في مدينة البندقية أول معرض كبير يتناول رحلات الرسام الإنكليزي تيرنر إلى المدينة الإيطالية بالتعاون بين متاحف المدينة في البندقية، وتيت غاليري في لندن. ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان (تيرنر والبندقية) من الرابع من أيلول، وحتى الثالث والعشرين من يناير ٢٠٠٥.

ويشهد أكثر من مئة وعشرين عملا تعبر عن العلاقة المثينة التي تربط الفنان بمدينة البندقية، وهي تتوزع بين لوحات، ورسوم مائية، واليومه القيم الذي يحمل اسم (تصاميم من البندقية).

ولد جوزيف ويليام تيرنر في

يقام في مدينة البندقية أول معرض كبير يتناول رحلات الرسام الإنكليزي تيرنر إلى المدينة الإيطالية بالتعاون بين متاحف المدينة في البندقية، وتيت غاليري في لندن. ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان (تيرنر والبندقية) من الرابع من أيلول، وحتى الثالث والعشرين من يناير ٢٠٠٥.

ويشهد أكثر من مئة وعشرين عملا تعبر عن العلاقة المثينة التي تربط الفنان بمدينة البندقية، وهي تتوزع بين لوحات، ورسوم مائية، واليومه القيم الذي يحمل اسم (تصاميم من البندقية).

ولد جوزيف ويليام تيرنر في

سورة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم



اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم

اسوة باوسكاراات السينما وجوائز الاداب والابداع المتعددة تخصص جوائز كثيرة لرسامي الاطفال في مختلف انحاء العالم. وتوزع هذه الجوائز سنويا في المعارض المتخصصة لكتب ورسوم الاطفال مثل معرض (براغ) ومعرض (فرانكفورت) ومعرض (روما). لكن جائزة (نوما) المخصصة لرسامي الاطفال في العالم